قبلها
والترمذي وصححها الحاكم وقال الترمذي حسن غريب رغم انف رجل في الثلاثة بمعنى التي
وفي اخرى رغم الله انف رجل في الثلاثة يقال رغم بكسر ثانيه المعجم وفتحه رغما بتثليث
اوله وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل
والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره وقيل رغم بالكسر لصق بالتراب ذلا وهوانا
وبالفتح ذل وفي اخرى [3] احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت امين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده
فلم يصل عليك فقلت امين وفي اخرى عند البيهقي لما رقي النبي صلى الله عليه وسلم المنبر جعل له
ثلاث عتبات فلما صعدها اي بكسر العين امن عند كل فصل فقال ان جبريل عليه السلام
صعد قبلي العتبة الاولى فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال من ادرك ابويه او
احدهما فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد
قلت لبيك وسعديك قال من ادرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليله ثم مات ولم
يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثالثة قال
يا محمد قلت لبيك وسعديك قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له
فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين وفي اخرى ضعيفه ثم قال اتدرون لم
امنت قالوا الله ورسوله اعلم قال جاءني جبريل فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك
دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما
دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل
النار فابعده الله واسحقه فقلت امين وفي اخرى رجالها ثقات الا واحدا اختلف فيه
بينما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر اذ قال امين ثلاث مرات فسئل عن ذلك فقال اتاني
جبريل الحديث فيحتمل تعدد الواقعة او اراد الراوي بهذا ما يشمل كونه على درجة والاول
اقرب لما مر انه سئل في رواية وهو على المنبر وفي اخرى بعد ان نزل وفي اخرى في سندها
ابن لهيعة لكن لها شواهد كما ترى انه لما انصرف سئل فقال ان جبريل تبدى لي في
اول درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده فقلت
امين ثم قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم

ابعده

[3] اسنادها حسن لما رقيت الدرجة جاءني جبريل فقال شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت امين ثم قال شقي عبد ادرك والديه او ... صح

ابعده فقلت امين ثم تبدى لي في الدرجة الثالثة فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله ثم ابعده فقلت امين وجاء بسند ضعيف من ذكرت عنده فلم يصل
علي فقد شقي وفي لفظ شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي وروى الديلمي من ذكرت
عنده فلم يصل علي فقد شقي وفي دخل النار وعلم مما تقرر انه صلى الله عليه وسلم لم يبادر
الى التامين حتى امر به كما في رواية وانه بادر اليه قبل الامر به في الثلاث في رواية وفي
رواية وانه بادر اليه قبل الامر به في ما عدا ما يتعلق به ولم يقله فيما يتعلق به الا بعد
الامر به وحكمة هذه واضحة وهو انه ترك الانتصار لنفسه لان الكمل لا يرون لهم حقا
حتى ينتصروا له وانما انتصارهم لله تعالى وبالله عز وجل ومن ثم لم ينتصر قط لنفسه
وانما كان ينتصر اذا انتهكت محارم الله تعالى وبه يظهر هنا سر مبادرته الى التامين من
غير امر في الثلاثة لانه لم يجعله انتصارا لنفسه بل انتقاما ممن ترك امر الله لعباده
بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وتركه ذلك في الثلاث حتى امر به كانه لغلبة شفقته على
امته ورجاء العفو لهم فلما امر لم يسعه التخلف وهذه الروايات الثلاث مما يؤيد تعدد
الواقعة الذي اشرت اليه انفا ومنها ان من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق الجنة
عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده
فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة اخرجه الطبراني والطبري وروى ابن ابي عاصم وغيره
مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره عن المنذري وهو اشبه ولفظه من ذكرت عنده
فنسي الصلاة علي وفي اخرى ضعيفة بل منكرة فلم يصل علي فقد خطئ طريق الجنة وفي
اخرى من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة قال الرشيد العطار اسنادها
حسن واخرجه ابن ابي حاتم من طريق الرشيد العطار بلفظ من نسي الصلاة علي خطئ
طريق الجنة وقال حديث حسن متصل انتهى وفي اخرى من ذكرت عنده فنسي الصلاة
علي طريق الجنة وقال حديث حسن متصل انتهى ولا يعارضه قول ابي اليمن بن عساكر الارسال
فيه اصح لان الاتصال مقدم على الارسال لان مع الاول زيادة علم على ان كثرة طرقه
تزيد من حسنه ووصله وهذه الاحاديث ينبغي ان تحمل على انه لما سمع ذكره صلى الله عليه وسلم

حرمات الله

وفي اخرى من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة صح

خطئ